

السمات الشخصية لدى عينة من المدمنين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمدينة
مصراته

The Personal Characteristics of of Sample at The National Centre for Treatment and Rehabilitation of Addicts as Misurata Euty

د/ لطيفة عبدالله محمد الزعلوك

جامعة مصراته كلية الآداب ، ليبيا، Email: laz33433@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/03/27 تاريخ القبول: 2024/05/11 تاريخ النشر: 2024/06/30

Doi:10.21608/gfsc.2024.246730.1061

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى سمات الشخصية لدى المدمنين المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين ومعرفة أوجه الاختلاف بين أنماط سمات الشخصية للمدمنين، والتعرف على الفروق في مستوى سمات الشخصية للمدمنين وفقاً للمتغير (العمر - الحالة الاقتصادية - نوع المادة المخدرة)، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، تم اختيار عينة البحث كعينة قصدية من مجتمع البحث، حيث بلغت عينة البحث (37) حالة، وتوصل البحث إلى عدة نتائج وهي:

أن مستوى بروز السمات الشخصية بين المدمنين بمركز رعاية وحماية المدمنين بمدينة مصراته جاء متوسطاً بمتوسط حسابي (0.5245) وانحراف معياري (0.07643)، وتوصل البحث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى السمات الشخصية لدى المدمنين بمركز رعاية وحماية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير الحالة الاقتصادية، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول مستوى السمات الشخصية لدى المدمنين وفقاً لمتغير الفئة العمرية، كما لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى السمات الشخصية لدى المدمنين وفقاً لمتغير المادة المخدرة، لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى سمات الشخصية لدى المدمنين بمركز رعاية وحماية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، المدمنين.

Abstract:

This study aims to investigate the level of Addicts' personal characteristics. at the National Iltation and Centre for treatment and Rehab identify the of personal characteristics differences among the addicts, as well as understanding the variances among the addics according to these variables Lage - económic status drugs type J. Bothe researchers applied the descriptive approach in order to gather data (57) case study were A number of as a purposive sample.. selected to the research concluded that:

- The Level of personal characteristics emergence among the addicts of the INCTRAJ Misurata ly is average by arithmetic mean (0.5245) and standard deviation (0.07643)- Results indicated that there are no significance Level differences according to the economic stutus variable and no statistical significance chfferences among the acklicts accorching to the age variable. As well as no significance level differences among the addicts personal characteristics according to the drugs type. Variable. Finally, No significance Level differences among addicts personal characteristics according to the social status

Key Words: Personal Characteristics ,Addicts.

مقدمة:

ينظر علم النفس المعاصر إلى مقومات الشخصية في نموها وتطورها وبنائها إلى أنها عوامل أو مقومات يكمل بعضها البعض، وبقدر اتساق هذه العوامل والمقومات بقدر ما تتكامل الشخصية، والإنسان هو وحدة جسمية ونفسية واجتماعية تتفاعل وتتكامل في مكوناتها، وهناك عدة سمات الشخصية التي قام بتوضيحها العالم الكبير جوردون ألبورت حيث وضح أن لكل شخص بعض الصفات التي يمكن من خلالها أن تميزه عن غيره والتي يمكن تناولها على شكل عدة حالات ، حيث تظهر لدى كل شخص سمة أو أكثر تميزه عن غيره من الأشخاص المحيطين به وتجعله يتفوق عليهم مهما كانت الأوضاع.

ويرى البعض أن الشخصية تعد الناتج القابل للقياس في تحديد سمات بناء الفرد، فسمات الشخصية من الموضوعات التي أهتم علماء النفس بدراستها، إذ تعد عاملاً هاماً و فاعلاً في الكشف عن شخصيات الأفراد، مما يسهم في إمكانية التعرف إلى

الملامح الرئيسية لهذه الشخصيات، وإمكانية التنبؤ بتصرفاتهم و أفعالهم، و من ثم إمكانية التعامل معها والتحكم فيها(الشميري،٢٠٠٦:٨٣).

وتعد ظاهرة انتشار المخدرات من الظواهر الأكثر تعقيداً و خطورة على الانسان و المجتمع، وتعتبر هذه الظاهرة إحدى مشكلات العصر، و مما لاشك فيه أن ظاهرة إدمان المخدرات بدأت تحتل مكاناً بارزاً في اهتمامات الرأي العام و العالمي، و تكمن خطورة هذه الظاهرة في كونها تصيب الطاقة البشرية الموجودة في أي مجتمع بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وبصفة خاصة الشباب، و هي بذلك تصيب جزءاً من تلك الطاقة البشرية الموجودة في أي مجتمع مهما اختلفت درجة تحضره، و هي بهذا تصيب حاضر هذه المجتمعات و يخيم الظلام على مستقبلها، و تؤثر على موارد الثروة الطبيعية و البشرية مما يعرقل أي جهود خاصة بالتنمية الشاملة في المجتمع (خزعلي،٢٠٠٦، ص.٣٥).

ونظرا لتفشي ظاهرة تعاطي المخدرات في العديد من المجتمعات العربية والاسلامية اصبحت ظاهرة ادمان افراد المجتمع للمخدرات (وخاصة الشباب) ظاهرة اخطر من الغزو الثقافي، ذلك لان الغزو الثقافي انما يستهدف العقول للنيل منها والسيطرة عليها، بينما الادمان وترويج المخدرات بين الشباب انما يهدف الى القضاء على عقول الشباب وابدانهم في آن واحد والقضاء عليهما معا.

٢. مشكلة البحث:

الادمان على المخدرات، آفة اجتماعية خطيرة، رافقت المجتمعات البشرية منذ القدم، وقد تطورت بتطورها، واصبحت من إحدى المشكلات المعاصرة، فاجتاحت بلدنا نامية، ومنتطورة على حد سواء، وانتشرت بين جميع فئات المجتمع، وتزداد الحاجة إلى دراسة الادمان محليا في الوقت الراهن نتيجة لما مر به المجتمع الليبي من معاناة، وحروب أثرت سلبيا على سلوكيات العديد من أفراد.

تعد معرفة الاخصائي النفسي للشخصية من أهم القضايا التي تواجهه، فإن هناك عدة سمات لشخصية المتعلقة بالإدمان مثل (الإكتئابية ، والعدوانية، والانطوائية، والرجسية، والانبساطية) ، وإن هذه السمات قد يكون سببها منذ الطفولة .

السمات الشخصية لدى عينة من المدمنين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمدينة مصراته

ولقد اكدت الدراسات ان هناك علاقة بين متعاطي الحشيش والسلوك الاجرامي ، وعلى الدور الكبير الذي يلعبه التعاطي في ارتفاع نسبة الجرائم ، اضافة إلى تأكيد هذه الدراسات على انتشار التعاطي في اواسط الفئات الاجتماعية المختلفة (عثمان، ٢٠١٥:ص٢)

وتبرز مشكلة البحث في كون أن هذا البحث تناول سمات الشخصية للمدمنين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين فكان من الاسباب الرئيسية لاختيار الباحثة لموضوع البحث الحالي، هو ملاحظتها للأحداث اليومية مع زيادة نسبة المترددين على مركز رعاية وحماية المدمنين، تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي وهو " ما مستوى سمات الشخصية لدى المدمنين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين ؟ ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

➤ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط سمات الشخصية للمدمنين؟

➤ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى سمات الشخصية وفقاً لمتغير العمر؟

➤ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى سمات الشخصية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

➤ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى سمات الشخصية وفقاً لنوع المادة المخدرة؟

٣. أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة ما يلي:

- معرفة مستوى سمات الشخصية لدى المدمنين المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين .
- معرفة اوجه الاختلاف بين انماط سمات الشخصية للمدمنين .
- التعرف على الفروق في مستوى سمات الشخصية للمدمنين وفقاً للمتغير العمر.
- التعرف على الفروق في مستوى سمات الشخصية للمدمنين وفقاً للمتغير الحالة الاقتصادية.

- التعرف على الفروق في مستوى سمات الشخصية للمدمنين وفقاً للمتغير نوع المادة المخدرة .

٤. أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي كما تراها الباحثة فيما يلي :

- تظهر في محاولة إلقاء مزيداً من الضوء على موضوع سمات الشخصية لدى المدمنين ومحاولة اثراء الجانب النظري لهذا الموضوع في مجال الصحة النفسية .
- دراسة احدى شرائح المجتمع والتعرف على سماتهم وحاجاتهم ومخاوفهم .
- تتمثل أهميتها في فهم سلوك افراد العينة مما يساهم في تفسير السلوك والتنبؤ به والتعرف على مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية .
- تفيد نتائج الدراسة الحالية المتخصصين في مجال علم النفس النمو والمرشدين في المجتمع وفي المؤسسات النفسية والتربوية ، والقائمين على رعاية الاسرة بصفة عامة ، والباحثين في مجال علم النفس والاجتماعي.

٥. مفاهيم البحث:

الشخصية يعرفها (ايزنك): بأنها التنظيم الثابت المستمر نسبياً لخلق الشخص ومزاجه وعقله وجسده ، وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه . (الإمارة، ٢٠١٤، ص١٦)

يعرف آيزنك (EYSENCK) السمات: "بأنها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا ، وتعد مفاهيم نظرية أكثر منها وحدة حسية ومفهوم أساسي في الشخصية " (إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠).

سمات الشخصية :

احتلت الشخصية مكانه هامه في الدراسات النفسية خلال السنوات الماضية وساعد على تأكيد هذه المكانة عدد من العوامل كان من بينها النظر للسلوك الإنساني علي أنه محصلة لشخصية تعمل من حيث هي متكاملة فيها كل ما ينطوي عليه من عناصر ومركبات ودوافع وقدرات.

لقد كتب الكثير في الشخصية وتحدث آخرون عنها ووصفها وأعطوها مئات التعاريف والتفسيرات ، ومن أجل الوقوف على حقيقتها ، فهي تعتبر نقطة البداية في

السمات الشخصية لدى عينة من المدمنين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمدينة مصراته
جميع الدراسات النفسية وهي في الوقت نفسه تمثل الهدف الذي نسعى للوصول إلى
فهمه (أبوخاطر ، ٢٠٠٠ : ١٣).

تعريف الشخصية:

تعريفها لغة:

جاء في لسان العرب في مادة (شخص) الشخص : جماعة شخص الإنسان
وغيره وهو كذلك سواد الانسان وغيره تراه من بعيد وكل شيء رأيت جسمانه رأيت
شخصه ، والشخص : كل جسم له ارتفاع وطهور ، والمراد إثبات الذات فأستعار لها لفظ
الشخص (ابن منظور ، ١٤١٤ ، ص ٤٥) وورد في المعجم الوسيط (الشخصية) :
صفات تميز الشخص عن غيره ، ويقال فلان ذو شخصية قوية : ذو صفات تميزه ،
 وإرادة ، وكيان مستقبل (أنيس وآخرون ، ١٩٧٢ ، ص ٤٧٥) وكلمة الشخصية في اللغة
العربية مشتقة من شخص يشخص شخصا ، وتقول شخص، الرجل أي ارتفع أو صار
في ارتفاع ، وشخص الشيء أي تميز عما سواه (غانم ، ٢٠٠٥ : ١٣).

تعريفها اصطلاحا:

يعرف روباك الشخصية بأنها مجموعة استعداداتنا المعرفية والانفعالية ،
واما علي كمال فيري في الشخصية بأنها هي التي يتقبلها المجتمع بأنها في حدود الاعتدال
(النوايسة ، ٢٠١٣ : ٢٩٩-٣٠٠).

اما أنزك فيعرف الشخصية بأنها تنظيم تكيف الفرد مع محيطه (القطامي
، ٢٠١٤ : ٢١).

خصائص الشخصية:

تجتمع في الشخصية خاصيتين أساسيتين الأولى في شكل ثبات والأخرى في
شكل تغير خلال التاريخ التطوري لحياة الفرد وهي على النحو التالي (كفاي ، ٢٠٠٨):

(١) يتضمن الثبات في الشخصية عدة نواحي ومنها :

- وهي تظهر في السلوك الإنساني حسب شخصيته السوية يكون سلوكها سوي.
- ثبات الأعمال / وهي تظهر في المناسبات المختلفة له أسلوب في التغير والتفاعل ثابت.
- ثبات في البناء الداخلي / وهو الأسس العميقة الدفينة داخل الشخصية منذ مرحلة الطفولة حسب نظرية فرويد من دوافع وميول وقيام ثابتة.

- تبات الشعور الداخلي / وهو شعور الفرد داخليا عبر مراحل الحياة باستمرار شخصية وتبات من الظروف المتعددة التي يمر بها.
 - وأن الثبات ليس ثابتا أزلي وأنه في الحقيقة ثابت تبات نسبي.
- التغيير :** وهو مفهوم ديناميكية الشخصية يعبر عن الصفات النمو والارتقاء والاكتساب والتعلم ، فالطفل بمعارف ومدرسته من مرحلة إلى أخرى ، كما يتطور سلوكه خلال تفاعله مع البيئة مما يترك آثاره الهامة في الشخصية حيث يظهر الثبات واضحا ، فإنه يبقى في تغير وتطور واضح . ولما ظهر التغيير في الشخصية جانبان هاما هما:

- (أ) النمو والارتقاء من سن إلى آخر وما يرافقه ذلك من تعلم واكتساب
- (ب) العلاج النفسي وطرق الإرشاد التي تعدل من سلوك الشخص وجعله سلوكا سويا (عبدالله ، ٢٠٠١ ، ص ٧٨).
- مكونات الشخصية:**

يمكن تقسيم الشخصية إلى أربعة مكونات أساسية تشتمل على عوامل ، ووظائف وأنشطة ، وغيرها من العوامل التي تغطي أجزاء الشخصية وفيما يلي عرض لهذه المكونات وهي :

أولاً: المكونات الجسمية: يقصد بها العوامل التي تتعلق بالنمو الجسدي العام ، والحالة الغدد وإفرازاتها ، وتطور الأعضاء الأساسية في الجسم .

ثانياً: المكونات العقلية المعرفية: يقصد بها الوظائف العقلية العليا كالذكاء العام ، والقدرات الخاصة التي يتمتع بها الإنسان ، وعمليات الذاكرة ، وما يتعلق بها .

ثالثاً: المكونات الانفعالية: يقصد بها كل ما يتعلق بالنشاط الانفعالي والنزوي كالميل إلى الانطواء ، أو الميل للسيطرة (الحسين ، ٢٠٠٢ ، ٩٤).

رابعاً : المكونات الخلقية : هو جانب الشخصية المتصل بالمظهر الاجتماعي والتوفيق المتعلقة بالدين والمثل والعرف والعادات والتقاليد والقانون والمعايير السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ، وهو أيضا نظام من الإستعدادات الأخلاقية والدينية والاجتماعية برغم العقاب وضروب الاغراء ، ومن المكونات الخلقية تتأثر بالبيئة والتنشئة الاجتماعية أكثر قابلية للتغيير من المكونات العقلية الوجدانية والانفعالية .

مفهوم السمات:

يعد مفهوم السمة من المفاهيم الهامة في نظريات الشخصية، إذ تمثل الوحدات البنائية الإنسانية في الشخصية، والفروق بين الأشخاص من حيث الصفات الجسمية، والسمات المختلفة في شخصياتهم، فسمات الشخصية تحدد الطرائق المميز لسلوكهم، والتي تعطي لكل منهم فرديته التي يتميز بها عن غيره، وتتوقف علي كل من العوامل الوراثية والعوامل البيئية، كما أنه يمكن الكشف عنها ، والتعرف إليها ، ووصفها ، وقياسها (الشمري ، ٢٠٠٦ ، ص ٨٣).

وبناء علي ذلك اتجه علماء النفس إلي منهج التحليل العاملي لنتائج اختبارات الشخصية للتعرف على السمات العامة التي تقيسها اختبارات الشخصية، ومنهج التحليل هو منهج إحصائي يستهدف معرفة أنواع السلوك التي تترابط مع غيرها، وعن طريق هذا المنهج أمكن تحديد العوامل المسؤولة عن السلوك وأمكن تجميع هذا السلوك، وبدلاً من تعديدها وتشعبها أصبحت محدودة نسبياً، إلا أن هناك اتفاقاً نهائياً وعلي السمات العامة المكونة للشخصية لا عن عددها أو طبيعتها (خرنوب، ٢٠٠٣ ، ص ٤٧).

وكما تعددت تعريفات علماء النفس للشخصية، فقد اختلفت تعريفاتهم للسمات تبعاً لاختلاف نظرتهم ونظرياتهم في الشخصية ومن هذه التعريفات: تعرف السمة على أنها أي خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، أو توجد فروق فردية بينهم وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية، أو انفعالية، أو متعلقة بمواقف اجتماعية (عبد الخالق، ٢٠٠٥ ، ص ٤٢).

النظريات المفسرة للشخصية:

أولاً: نظرية التحليل النفسي:

تهتم هذه النظرية بالدوافع الجنسية ودورها في النمو النفسي وتطور الفرد ووصفها فرويد بالدوافع الغريزية، واقتصرت تركيزها على دافعين أساسيين يجمعان جميع الدوافع البشرية، دافع الجنس ودافع العدوان (ضميره، ٢٠٠٨ ، ص ٤٨).
والبناء الثلاثي كما يري فرويد هو أن الأنا هو الجانب الموجه والمنتظم لعمليات التكيف الشخصية مع البيئة كما أنه ينظم وينظم ويضبط الدوافع ويسعى جاهداً

للوصول بالشخصية إلى الأهداف المرسومة التي يقبلها الدافع وإن الأنظمة الثلاثة تعمل كفريق متأزر تحت قيادة الأنا إلا أنها مقيدة في عمليات بما ينطوي عنه الهو من حاجات وما يصدر عن الأنا الأعلى من أوامرونواهي وتوجيهات فإذا عجزت الأنا عن تأدية مهامها في التوافق بين ما يتطلبه الهو وبين ما تملكه الأنا الأعلى كان في حالة من الصراع الذي قد يقوده في النهاية إلى الاضطرابات النفسية (حويج ، ٢٠٠٨ ، ص ١٧١)

ثانياً: نظرية السمات:

وتعد نظرية السمات من أبسط الطرق وأقدمها في وصف شخص ما بمصطلحات معينة ، وهي التعرف علي أنماط السلوك التي تصفه وتسميتها بأسماء السمات هي مفاهيم استعدادية تشير إلي نزعات للفعل أو الاستجابة بطرق معينة وتحتوي كل لغة علي عدد كبير من الكلمات التي تحدد سمات الشخصية فقد يوصف الانسان بأنه خجول عدواني ..الخ) والسمات قد تشير إلي تعبيرات ظاهرة أو سطحية العدوانية ، علماً بأن نظرية السمات تقوم علي ما يلي:

- أن السمة هي نزوع لدى الشخص للاستجابة بطريقة معينة نحو نوع من المؤثرات.
- ان لدى شخص عدد من السمات ومجموعها هو الذي يميز الشخصية.
- إن كل سمه تنطوي على عدد من العناصر او الصفات هي أضيق في حدودها من السمة واجتماع صفات بينهما ارتباط عال هو الذي يؤكد وجود السمة (جابر ، ٢٠١١ :ص ٢٢٦).

أبعاد الشخصية عند أيزنك:

ولقد توصل إلي وجود ثلاث أبعاد للشخصية وهي (حنورة ، ٢٠٠٥ :ص ٣):

- بعد الانبساطية . الانطواء
- بعد العصبية . الاتزان الانفعالي وقوة الشخصية
- بعد الذهانية . الواقعية والسواء

وحسب ما توصل إليه أيزنك يري أنه يجب اعتبار أن كل فرد موجود في نقطة معينة في أي من الابعاد وذلك فأن الأفراد المنحرفين وهم يوصفون بالعصابية و الذهانية يختلفون عن الاسوياء في الدرجة فقط ليس في النوع ونجد أن الابعاد الأساسية للشخصية حسب أيزنك ما هي إلا أطر تنتظم داخلها مظاهر السلوك الإنساني

السمات الشخصية لدى عينة من المدمنين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمدينة مصراته
عبرة عن مجموعات متماسكة الي حد كبير يجتمع الأفراد في كل منها فهي تزداد معا
وتنقص معا وتثبت على قدر معين معا (الصالح، ٢٠١٣ :ص٥٢).

رابعاً: نظرية ريموند كاتل:

في عام (١٩٤٣.١٩٤٥) قام كاتل بتقليص القائمة التي أعدها أولبورث وأودبيرت
من (١٨.٠٠٠) إلي (٤٥٠٠) كلمه من كلمات الواصفة للسمات وباستخدام التحليل
العاملي كشف في نهاية أن من ١٢ إلي ١٦ عاملا للشخصية غد توصل إلي ١٢ عاملا
أساسيا (صالح، ٢٠٠٩ : ص٥٤).

يعد كاتل من علماء النفس الذين أبدعوا ولا يمكن لأي آخر أن يجاريه ،
وسميت نظريته باسم "التحليل العاملي"، حيث استخدم أسلوب التحليل العاملي
لخفض قائمة السمات التي أستفادها من العلماء السابقين أمتال أولبرت (منصور
وآخرون، ٢٠١١ ، ص٣٩٥).

والسمة عند كاتل من أكثر المفاهيم أهمية وهي جوهر السلوك الإنساني
وتشكيل وحدة بناء الشخصية في نظريته وقد أبدى إهتماما خاصا لعلامة السمة
بالمغيرات النفسية الأخرى كونها بنيانا عقليا مع عدم إهماله للمصاحبات الفيزيولوجية
والفسيولوجية التي تكمن وراء السلوك واستهدف كاتل من نظريته حل المشكلات التي
اعترضت أولبورث وحدت قيمتها ويحدد مفهوم السمة بأنها مجموعة ردود الأفعال
والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات التي توضع تحت
اسم واحد ومعالجتها بالطريقة نفسها في معظم الأحيان (صالح ، ٢٠٠٩ : ص٥٨).

يؤكد كاتل في تعريفه للشخصية "هي تلك التي تسمح بالتنبؤ بما سيفعله الفرد
في موقف معين " (حويج ، ٢٠٠٦ : ص١٦٧) .

الإدمان:

يعتبر الإدمان حالة نفسية وجسمية يعيشها الفرد المدمن لتلك المواد نتيجة
لتكرار التعاطي ويولد لديه الرغبة في عدم الانقطاع أو تعديل لسلوك التعاطي، ويعود
ذلك إلى طبيعة التأثير الذي يمارسه المخدر على المتعاطي ويعاني الأشخاص الذين
يتعاطون المخدرات من اضطرابات شديده وعواقب وخيمة جدا، لأنها تفقدهم سيطرة
على حياتهم ككل وقد تؤدي في نهاية لأن يفقدوا أرواحهم، والإدمان يشمل تعاطي
المخدرات أو كحوليات أو مواد أخره تذهب العقل.

النظريات المفسرة لتعاطي العقاقير المخدرة:

أولاً: النظرية السلوكية :

إن تفسيرات نظريات التعلم لسوء استخدام العقار مبنية على مفاهيم وظفت في علم النفس السلوكي . أن الاشخاص سوف يكررون الافعال التي كوفئوا عليها ، وسوف يمتنعون عن الافعال التي لم يكافئوا عليها أو عوقبوا عليها ، وقد طبق منظور التعلم هذا المبدأ على استخدام وسوء استخدام العقاقير.(فايد، ٢٠٠٦:ص١٦٩) ويعتبر الإدمان وفق وجهات النظر أن المكافئات الإيجابية النفسية كالنشوة ، وتجنب القلق ليست وحدها سببا كافيا بل هناك مكافئات جماعية أيضا ، وهي القبول الذي يتلقاه المتعاطي من قبل جماعة المتعاطين ، والذي يفتقده شيئا فشيئا من جماعته الأصلية غير المتعاطين (حسين فايد ، ٢٠٠٤:ص٣٩٥)

ثانيا: النظرية الوراثة:

تفسير هذه النظرية فكرة الإدمان علي أساس وراثي ، أي أن خاصية الإدمان تنتقل من الآباء إلى الأبناء كما هو الحال بالنسبة للصفات الوراثية الأخرى ، وقد استمدت أدلتها انطلاقا من دراسة الحيوانات في المختبر ، ودراسة التاريخ العائلي ، ودراسة التوائم ودراسة التبني ، ودراسة السمات السلوكية والنفسية ، وتؤكد هذه المواد بدون تدريب وهو ما أوضحته دراسة (ولكر)كما أكد نفس الباحث أن نسبة حدوث الإدمان لأبناء من آباء لا يتعاطون المخدرات ١٣:١٧ أمثال نسبة حدوث ذلك من أبناء آباء لا يتعاطون المخدرات (عفاف عبد المنعم ، ٢٠٠٣ ، ص٧٩).

ثالثا: نظرية التحليل النفسي:

تقوم سيكولوجية الإدمان نظرية حسب التحليل النفسي علي أساسين، يتمثل الأساس الأول في صراعات نفسية تعود إلي الحاجة الي الأمان، الحاجة إلي الذات والحاجة إلي الإشباع الجنسي، وعلية ففي حالة فشل الفرد في حل تلك الصراعات، فإنه يلجأ إلي التعاطي.

ويتمثل الأساس الثاني في الآثار الكيميائية للمخدر وتفسر النظرية ظاهرة الإدمان في ضوء الاضطرابات التي يتعرض لها الفرد في طفولته المبكرة، التي لا تتجاوز السنوات الثلاث أو الأربع الأولى كما فسرتها أيضا باضطراب العلاقة الجنينية في مرحلة طفولة المبكره بين المدمن ووالديه، التي تتضمن ثنائية العاطفة، أي الحب والكراهية

السمات الشخصية لدى عينة من المدمنين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمدينة مصراته للولد في الوقت ذاته هذه العلاقة المزدوجة تسقط وتنقل علي المخدر، عندها يصبح المخدر، رمزا لموضوع الحب الأصلي الذي كان سابقا يمثل الخطر والحب معاً، وتري هذه النظرية أن المدمن إلي تعاطي من أجل التوازن بينه وبين الواقع الذي كاد أن يتغير فيه، فيجد في المخدر سنداً له يساعده في حفظ ذلك التوازن (عفاف عبد المنعم، ٢٠٠٣: ٨٣ - ٨٤).

٦. دراسات سابقة:

دراسة نوال مادي (٢٠١٤) بعنوان "السمات الشخصية لمدمن المخدرات "

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أهم السمات المكتسبة التي تخص مدمن المخدرات ، كما يعتبر محاولة لمعرفة مدى تأثير المخدرات على السلوك واستخدمت الدراسة اداة المقابلة نصف مواجهة هو تحليل كيفي لمحتوى المقابلة ، ومن خلال التحليل لاحظنا وجود سمات مكتسبة لدى مدمن المخدرات وهي القلق والعدوانية وتمثلت عينة الدراسة على حالتين ، و توصلت نتائج الدراسة الى بروز سمة القلق لدى مدمن المخدرات فتبين بروز القلق بالنسبة للحالتين، كذلك بروز سمة العدوانية لدى مدمن المخدرات فتبين بروز العدوانية بالنسبة للحالتين ومن خلال النتائج المذكورة وبروز سمتي القلق والعدوانية تتحقق الفرضية والتي تقول بأن هناك سمات بارزة ومكتسبة لدى شخصية المخدرات كالقلق والعدوانية .

دراسة طارق حامد عثمان (٢٠١٦) بعنوان " سمات الشخصية متعاطين الحشيش وارتباطها ببعض المتغيرات"

هدفت هذه الدراسة الى دراسة بعض السمات الشخصية (سمة الميل الاجتماعي ، سمة الثقة بالنفس ، سمة الثقة بالآخرين ، وسمة الضبط الانفعالي) لمتعاطين الحشيش وعلاقته ببعض المتغيرات (العمر، الحالة الزوجية ، المهنة ومدة التعاطي) واستخدمت الدراسة مقياس الخرطوم للسمات واستمارة بيانات أولية من تصميم الباحث لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وتمثلت عينة الدراسة على (٦٨) من المدمنين بالمستشفى والمحكومين بسجني ود مدني وحصا حصا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وجود فروق ذات دلالة احصائية في سمة الضبط الانفعالي وسمة ثقة بالنفس تبعا للعمر، لصالح الفئة العمرية (١٨- ٢٥) بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في سمة الميل الاجتماعي وسمة ثقة بالآخرين تبعا للعمر . أيضا وجود فروق ذات دلالة

احصائية في سمة ثقة الآخرين تبعاً للحالة الزوجية لصالح المتزوجين ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بقية السمات تبعاً لحالة الزوجية . كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الضبط الانفعالي وسمة الثقة بالآخرين تبعاً لمدة التعاطي لصالح أقل من خمس سنوات بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في سمة الميل الاجتماعي وسمة الثقة بالنفس تبعاً لمدة التعاطي .

دراسة خالد محمد المدني (٢٠١٧) بعنوان " دراسة مقارنة بين السمات الشخصية للمدمنين وغير المدمنين على المخدرات في مدينة مصراته "

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار الخصائص السيكو مترية لمقياس أيزنك للإدمان في مدينة مصراته ، واشتقاق معايير محلية للمقياس ، كما يهدف إلى دراسة السمات الشخصية للمدمنين على المخدرات ، ومقارنتها بسمات غير المدمنين ، لتحديد سمات الشخصية الأكثر اسهاماً لتنبؤ بالاستعداد للإدمان ، واستخدمت الدراسة مقياس ايزنك للشخصية ، وتمثلت عينة الدراسة (٩٢) مشاركاً ، منهم (٤٢) فرداً من المدمنين على المخدرات ، وقد تروحت اعمارهم بين (١٦) و (٤٠) سنة من غير مدمنين ، وقد أظهرت النتائج مؤشرات جيدة لصدق المقياس وثباته من خلال اختبار الصدق البنائي للمقياس ، واختبار ثبات المقياس وتجانسه الداخلي ، وأظهر البحث ظان المدمنين يتسمون بارتفاع مستوى العصابية والذهانية ، وانخفاض درجات الانبساط ، بالمقارنة بالعاديين أي غير مدمنين .

خديجة عبدالرحيم بقال (٢٠١٩) بعنوان "سمات الشخصية لدى الشباب المدمن على المخدرات في المجتمع الجزائري: دراسة ميدانية بمصلحة مكافحة الإدمان- المؤسسة الاستشفائية المتخصصة بوهران" :

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في سمات الشخصية لدى الشباب المدمن على المخدرات في المجتمع الجزائري وعلاقة هذه السمات بالعقار المفضل، وبلغ قوام عينة الدراسة (٥٠) شاباً مدمناً على المخدرات بمختلف أصنافها من الخاضعين للعلاج في مصلحة مكافحة الإدمان بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الأمراض العقلية سيدي الشحي بولاية وهران. واعتمدت الدراسة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لكوستا و ماكري (١٩٩٢) تعريب بدر الأنصاري، خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: يتميز الشباب المدمن على المخدرات بدرجات مرتفعة من العصابية و

السمات الشخصية لدى عينة من المدمنين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمدينة مصراته بدرجات أقل من الانفتاح على الخيرة و يقظة الضمير و بدرجات منخفضة من الانبساطية.

دراسة عبدالمالك شيهان (٢٠٢١) بعنوان " قياس مستوى الدافعية للامتناع عن تعاطي المخدرات لدى المدمنين "دراسة على عينة من المراهقين بمدينة شلف" تهدف هذه الدراسة على التعرف مستوى الدافعية للامتناع عن المخدرات لدى المراهقين المدمنين . ما مستوى الدافعية للامتناع عن التعاطي المخدرات لدى المراهقين المدمنين بالمركز الوسيط لولاية الشلف ؟ وهل يوجد تأثير في مستوى الدافعية للامتناع عن التعاطي لدى المراهقين تعزى إلى متغيرات (نوع المادة المخدرة ، عدد سنوات التعاطي ، دافع التعاطي ، دوافع طلب العلاج ، عدد مرات العلاج) ، هل توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية والامتناع عن تعاطي المخدرات لدى المراهقين ؟ واستخدمت الدراسة مقياس الدافعية للامتناع عن تعاطي المخدرات ، وتمثلت عينة الدراسة من (١٥) مراهق من متعاطين المخدرات والذين يبلغون من (١٣-٢٠ سنة) ، وتوصلت نتائج الدراسة أن مستوى الدافعية للامتناع متوسط لدى العينة من متعاطين المخدرات ، وتوجد علاقة في مستوى الدافعية والامتناع عن التعاطي تعزى إلى متغيرات : نوع المادة مخدرة ، عدد سنوات التعاطي ، دافع التعاطي ، دوافع طلب العلاج ، عدد مرات العلاج ، وتوجد علاقة ارتباطية بين الدافعية والامتناع عن التعاطي مخدرات المراهقين .

٧. إجراءات البحث

تناولت الباحثة في هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعوها في تنفيذ البحث، من خلال بيان نبذة عن مجتمع البحث، ومنهج البحث ومجتمعه، ومن ثم تم اعداد أداة جمع البيانات المقياس وكيفية التحقق من صدقه وثباته واجراءات تطبيق البحث وأساليب المعالجة الاحصائية لبيانات البحث وفيما يلي وصف لهذه الاجراءات :

حدود البحث

- الحدود المكانية : المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين .
- الحدود البشرية : مترددي المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين .
- الحدود الزمانية : (٢٠٢٢).

منهج البحث:

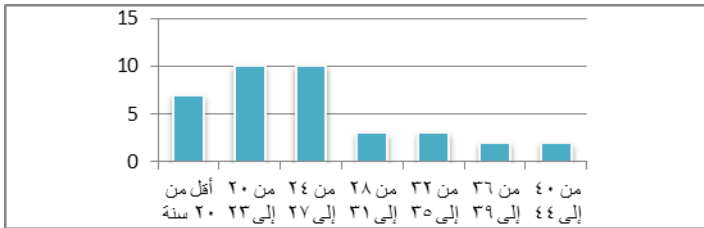
استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، واستخدم الباحثون هذا المنهج نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث. مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع المدمنين المتكررين على مركز رعاية وحماية المدمنين بمدينة مصراته، والبالغ عددهم (٣٧) حالة، وتم اختيار عينة البحث كعينة قصدية من مجتمع البحث، وتمثل (37) حالة، والجدول التالية تصنيف عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية.

تصنيف عينة البحث حسب الفئة العمرية:

الجدول (١) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الفئة العمرية

النسبة %	العدد	الفئة العمرية
18.9	7	أقل من ٢٠ سنة
27.0	10	من ٢٠ إلى ٢٣
27.0	10	من ٢٤ إلى ٢٧
8.1	3	من ٢٨ إلى ٣١
8.1	3	من ٣٢ إلى ٣٥
5.4	2	من ٣٦ إلى ٣٩
5.4	2	من ٤٠ إلى ٤٤
%100.0	٣٧	المجموع



الشكل (١) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الفئة العمرية

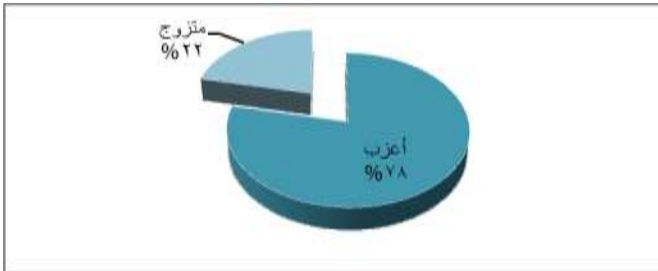
السمات الشخصية لدى عينة من المدمنين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمدينة مصراته

من الجدول السابق يتضح أن عدد الحالات المشاركة في البحث هو (٣٧) حالة ادمان، وكانت أكبر نسبة للفئة العمرية (من ٢٠ إلى ٢٣) بما يمثل (٢٧%) من العينة، أيضاً كانت نفس نسبة الحالات من الفئة العمرية (من ٢٤ إلى ٢٧)، بما يمثل (٢٧%) من العينة، يليهم الشباب في الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة)، وتمثل نسبتهم (١٨.٩%) من عينة البحث، بينما الفئات العمرية (من ٢٨ إلى ٣١)، و (من ٣٢ إلى ٣٥)، مثلوا نسبة (٨.١%) من عينة البحث، لكل فئة منهما، وكانت أقل نسبة للفئات العمرية (من ٣٦ إلى ٣٩)، و (من ٤٠ إلى ٤٤) مثلوا نسبة (٥.٤%) من عينة البحث، لكل فئة منهما، وهذا يدل على ارتفاع مستوى ادمان بين الشباب في المرحلة العمرية (من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة)، وتلك الفئة هي التي في مرحلة بناء حياتها والتفكير في بناء وتكوين أسرة ويصطدمون بالواقع من عدم توفر فرص عمل، ارتفاع تكاليف الحياة، وانتشار البطالة، مع هشاشة نفسية، وعدم اتزان نفسي، مع بعض العوامل الاجتماعية من أصحاب السوء، قلة الرقابة من الأسرة لان الشباب في سن لا تسمح للأهل بمراقبتهم ومتابعتهم خارج المنزل، فهربون من الواقع لضعف شخصيتهم وعدم تحملهم للمسئولية فينتشر بينهم التعاطي والادمان.

تصنيف عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية:

الجدول (٢) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
78.4	29	أعزب
21.6	8	متزوج
١٠٠%	37	المجموع

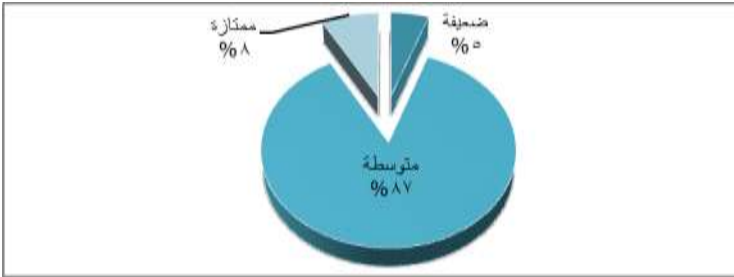


الشكل (٢) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الحالة الاجتماعية

يتضح من بيانات الجدول أن (٧٨.٤%) من عينة البحث من فئة (اعزب)، و
نسبة (٢١.٦%) من عينة البحث، من فئة المتزوجين
تصنيف عينة البحث حسب الحالة الاقتصادية:

الجدول (٣) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الحالة الاقتصادية

النسبة	العدد	الحالة الاقتصادية
5.4	2	ضعيفة
86.5	32	متوسطة
8.1	3	ممتازة
%100.0	٣٧	المجموع



الشكل (٣) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الحالة الاقتصادية

من الجدول يتضح أن المستوى الاقتصادي السائد بين المشاركين في البحث هو
المستوى المتوسط، بما يمثل (٨٦.٥%) من أفراد العينة، ونسبة (٨.١%) من عينة
البحث حالتهم الاقتصادية (ممتازة)، ونسبة (٥.٤٥) من عينة البحث حالتهم الاقتصادية
(ضعيفة).

تصنيف عينة البحث حسب نوع المادة التي يتعاطاها المدمن:

الجدول (٤) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الفئة العمرية

النسبة %	العدد	الفئة العمرية
35.1	3	حشيش
8.1	3	حشيش وحبوب
2.7	1	حشيش وروج
5.4	2	حبوب الروج
5.4	2	كل المخدرات

السمات الشخصية لدى عينة من المدمنين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمدينة مصراته

16.2	6	كحول
2.7	1	أكس روج و ترامادول
2.7	1	حشيش وكحول
8.1	3	ترامادول
2.7	1	حشيش وكحول و ترامادول و روفترين
2.7	1	حشيش وكوكايين وكحول
2.7	1	حشيش وكحول و ترامادول
2.7	1	حشيش و ترامادول و روج
2.7	1	حشيش و ترامادول
100.0	37	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن أكثر أنواع المخدرات انتشاراً بين المدمنين في عينة البحث هي مادة (الحشيش) التي يتعاطاها (١٣) شخص من أصل (٣٧) شخص في عينة البحث، ويمثلون نسبة (٣٥.١%) من عينة البحث، يليهم الفئة التي تتعاطى (الكحول) بنسبة (١٦.٢%) من الحالات المشاركة في البحث، بينما ينتشر تناول مخدر (الحشيش والحبوب معاً بنسبة (٨.١%) من العينة، أيضاً كانت نفس نسبة الحالات التي تدمن مادة (حبوب الترامادول)، بما وتمثل نسبتهم (٨.١%) من العينة، بينما ينتشر تناول المواد المخدرة الأخرى بين الحالات المشاركة في البحث بنسبة (٢.٧%) بعدد فرد واحد لكل نوع من المواد المخدرة، كما يتضح من الجدول (٤.٤).

أداة البحث:

استخدمت الباحثة مقياس ايزنك الصورة المصغرة كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، وتكون من قسمين:

القسم الأول: ويشتمل على معلومات شخصية لأفراد عينة البحث تمثلت في (الفئة العمرية، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، نوع المادة).

القسم الثاني: ويشتمل (٤٢) فقرة تقيس السمات الشخصية للمدمنين، مقسمة إلى أربعة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: مقياس الذهانبة : ويشمل (٩) فقرات.
- البعد الثاني: مقياس الانبساطية: ويشمل (١١) فقرة
- البعد الثالث: مقياس العصابية: ويشمل (١١) فقرة

• البعد الرابع: مقياس الكذب: ويشمل (١١) فقرات.

صدق أداة البحث:

يعبر صدق أو صلاحية أداة القياس عن مدى دقة المقياس في قياس الغرض المصمم من أجله أي إلى أي درجة تزودنا أداة البحث بمعلومات تتعلق بمشكلة البحث من مجتمع البحث نفسه، تم عرض المقياس على (٨) من الأساتذة المحكمين من كلية الآداب- جامعة مصراته بهدف تحديد مدى انتماء الفقرات للأبعاد التي تندرج تحتها. وحسب آراء وتقييم المحكمين فقد تم اجراء التعديلات المقترحة، والجدول التالي يوضح أبعاد المقياس وفقراته الايجابية والسلبية. وتصبح الفقرات في صورتها الجديدة بعد التحكيم (٤٢) فقرة كالآتي:

جدول رقم (٥) أبعاد المقياس وفقراته الايجابية والسلبية

المقاييس الفرعية	البندود الإيجابية	البندود السلبية
مقياس الذهانية	٣٣-٢٦	٣٧-٢٩-٢٣-٢١-١٤-٦-٢
مقياس الانبساطية	٤٢-٣٨-٣٠-١٨-١٥-١١-١٠-٧-٣	٣٥-٢٢
مقياس العصابية	٤٠-٣٦-٣٢-٢٨-٢٥-٢٠-١٧-١٣-٩-٥-١	
قياس الكذب	٣٩-١٢-٤	٤١-٣٤-٣١-٢٧-٢٤-١٩-١٦-٨

كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك الاجراء.

الجدول (٦) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول: الذهانية

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٢ - هل تعطي اهميه للآراء والافكار التي تصدر من الآخرين	.174	.303
٦- هل تشعر كثرة الديون بالقلق والتوتر	.272	.103
١٤- هل تأخذ عادة زمام المبادرة في تكوين صدقات جديده	.503**	.001
٢١- هل تفضل البقاء في الخلف في المناسبات الاجتماعية	.505**	.001
٢٣- هل سبق لك أن تفوهت بكلام سيء او قبيح عن أي شخص	.187	.268
٢٩- هل تحب أن تكون محاطاً بالكثير من الصخب والإثارة	.428**	.008
٣٣- هل سبق لك أي وقت أن قمت باستغلال أحد	.054	.749
٣٧- هل تنفذ دائماً ما تنصح به غيرك	.428**	.008
٢٦- هل تحب الاختلاط بالناس	.379*	.021

السمات الشخصية لدى عينة من المدمنين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمدينة مصراته

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معظم فقرات البعد الأول: الذهانية لها معاملات ارتباط تراوحت بين (0.505^{**}) و (0.379^{*}). وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتهي إليه، ما عدا الفقرات (٢، ٦، ٢٣، ٣٣) كان لها معاملات ارتباط غير دالة احصائياً، لذلك تم حذفها في الصورة النهائية للمقياس.

الجدول (٧) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني: الانبساطية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
.061	.311	٣- هل انت شخص كثير الكلام
.159	.237	٧- هل انت علي درجه لا بأس بها من حيوية والنشاط
.018	.388*	١٠- هل تشعر بالسرور عند مقابلة اشخاص جدد
.000	.577**	١١- هل تسمح لنفسك عادة بالذهاب إلي حفله سارة والاستمتاع بها
.006	.447**	١٥- هل حدث أن اخدت شيئا يخص شخصا اخر) حتى لو كان تافها كدبوس (وزر).
.001	.511**	١٨- هل سبق وأن قمت بكسر أو ضياع شيء في الاصل ليس لك
.026	.366*	٢٢- هل تقلق إذا علمت أن هناك أخطاء في عملك
.000	.602**	٣٠- هل سبق لك أي وقت ان لجأت للغش في اللعب
.755	.053	٣٥- هل تشعر بالوحدة في غالب الأحيان
.140	.247	٣٨- هل تشعر كثير من الأحيان بالضيق بسبب شعورك بالذنب
.949	-.011-	٤٢- هل تهتم كثيراً العادات الحميدة والنظافة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معظم فقرات البعد الثاني: الانبساطية لها معاملات ارتباط تراوحت بين (0.602^{**}) و (0.366^{*}). وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتهي إليه، ما عدا الفقرات (٣، ٧، ٣٥، ٣٨، ٤٢) كان لها معاملات ارتباط غير دالة احصائياً، لذلك تم حذفها في الصورة النهائية للمقياس.

الجدول (٨) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثالث: العصائية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
.018	.388*	١. هل يتقلب مزاجك كثيراً
.032	.353*	٥- هل تشعر بأنك شخص بائس من دون سبب
.013	.404*	٩- هل انت سريع الغضب او الانفعال
.004	.464**	١٣- هل تشعر بالملل في اغلب الأحيان
.093	.280	١٧- هل تعتقد أن الارتباط (الزواج) اصبح شيء تقليدي
.095	.279	٢٠- هل يسرك ان تتعاون مع الآخرين.
.164	.233	٢٥- هل تعتقد ان الناس يبددون وقتاً كثيراً جداً لضمان مستقبلهم عن طريق الادخار والتأمين
.003	.476**	٢٨- هل تحاول الاتكون فضاً مع الناس
.161	.236	٣٢- هل ترغب في أن يخافك الآخرون
.493	.116	٣٦- هل تفضل إتباع قواعد المجتمع بدلا من ان تسير بطريقك الخاص
.297	.176	٤٠- هل تستطيع أن تدير حفلاً أو تساهم في استمراره

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معظم فقرات البعد الثالث: العصائية لها معاملات ارتباط تراوحت بين (.467**) و (.353*) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتهي إليه، ما عدا الفقرات (١٧، ٢٠، ٢٥، ٣٢، ٣٦، ٤٠) كان لها معاملات ارتباط غير دالة احصائياً، لذلك تم حذفها في الصورة النهائية للمقياس.

الجدول (٩) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الرابع: الكذب

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
.220	.207	٤- هل انت من الاشخاص الذين إذا وعدوا بشي أوفوا وعد مهما كلفكم ذلك
.103	.273	٨- هل يغلب عليك طابع الطمع وأخذ شيء ليس من نصيبك
.101	.274	١٢- هل جميع عاداتك الحسنه مرغوبه
.001	.536**	١٦- هل تعتبر نفسك شخصاً عصيباً
.007	.435**	١٩- هل انت شخص مهموم
.000	.661**	٢٤- هل تعتبر نفسك شخصاً متوتراً أو مشدود الاعصاب

السمات الشخصية لدى عينة من المدمنين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمدينة مصراته

٢٧- هل تقلق لفترة طويلة بعد تعرضك لتجربة محرجه	.630**	.000
٣١- هل تعاني من العصبية (أو النرفزة)	.599**	.000
٣٤- هل تلتزم الصمت غالباً عندما تكون مع الآخرين	.262	.117
٣٩- هل تؤجل أحياناً عمل اليوم الى الغد	.327	.058
٤١- هل يراك الآخرون شخصاً مليئاً بالحياة والنشاط	.206	.222

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معظم فقرات البعد الرابع: الكذب لها معاملات ارتباط تراوحت بين (**.661) و (*.435). وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه، ما عدا الفقرات (٤، ٨، ١٢، ٣٤، ٣٩، ٤٢) كان لها معاملات ارتباط غير دالة احصائياً، لذلك تم حذفها في الصورة النهائية للمقياس.

الصدق البنائي: ويقاس مدى اتساق الأبعاد مع المقياس ككل

الجدول (١٠) يوضح الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع المقياس ككل

البعد	الذهانية	الانبساطية	العصبية	الكذب
معامل الارتباط	.496**	.639**	.218*	.588**
مستوى الدلالة	.002	.000	.046	.000

بيانات الجدول السابق أن جميع أبعاد المقياس لها معاملات ارتباط تراوحت بين (**.639) و (*.218). وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) مما يدل على ملائمة الفقرات للموضوع الذي تنتمي إليه.

اختبار ثبات المقياس: يقصد به أن تعطينا الاستبانة النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على نفس أفراد المجتمع في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها. ومن خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ تم التأكد من ثبات أداة البحث والجدول رقم () يوضح معامل الثبات للمقياس.

الجدول (١١) اختبار الثبات المقياس

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول: الذهانية	٥	.٦٣٣
البعد الثاني: الانبساطية	٦	.٦٥٢
البعد الثالث: العصبية	٥	.٦٨٤
البعد الرابع: الكذب	٥	.٧٧٣
السمات الشخصية للمدمنين	٢٢	.٧٠٩

من بيانات الجدول يتضح أن معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة جاءت جيدة، كما أن معامل الثبات للاستبانة ككل جاء جيداً، مما يدل على امكانية الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

نتائج الدراسة و مناقشتها:

الإجابة على التساؤل الأول:

والذي ينص على: ما مستوى السمات الشخصية للمدمنين بالمركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمدينة مصراته؟

ولغرض التحقق درجة انتشار السمات لدى عينة البحث للمدمنين بمركز رعاية وحماية المدمنين بمدينة مصراته تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار t للعينة الأحادية لكل بعد من لأداء أفراد عينة البحث على أبعاد المقياس الأربعة، الذهانية، الانبساطية، العصبية، الكذب، ومن ثم تم تصنيف هذه المتوسطات حسب المستويات الثلاثة (كبيرة – متوسطة - قليلة) وقد استخدم الباحثون تقسيمات المتوسطات (من ٠ - ٠.٣٣ قليلة، من ٠.٣٤ - ٠.٦٦ متوسطة، من ٠.٦٧ - ١.٠٠ كبيرة). ويتضح ذلك في الجدول التالي :

جدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t

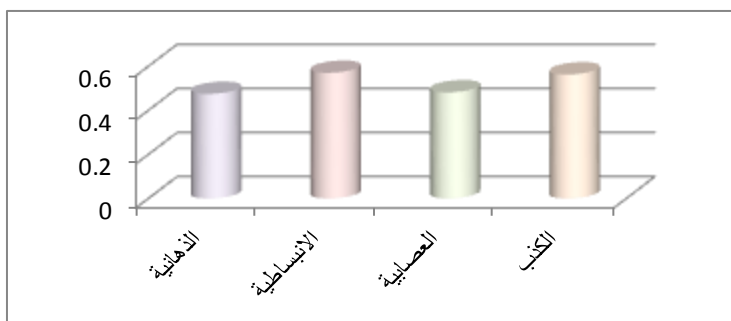
للعينة الأحادية للسمات الشخصية للمدمنين

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مستوى الاحتراق النفسي
الذهانية	.4745	.1585	5.543	36	.000	متوسط
الانبساطية	.5700	.1584	9.217	36	.000	متوسط
العصبية	.4816	.1435	6.424	36	.000	متوسط
الكذب	.5627	.1615	8.760	36	.000	متوسط
السمات الشخصية للمدمنين	.5245	.0764	15.476	36	.000	متوسط

يتضح من الجدول (١٢) أن مستوى بروز السمات الشخصية بين المدمنين بمركز رعاية وحماية المدمنين بمدينة مصراته جاء متوسطاً بمتوسط حسابي (٠.٥٢٤٥) وانحراف معياري (٠.٧٦٤٣)، عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠)، وجاء بعد الانبساطية في المرتبة الأولى، بدرجة متوسطة، حيث جاء مستوى الدلالة لاختبار t للعينة الأحادية

السمات الشخصية لدى عينة من المدمنين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمدينة مصراته
 $(0.000) > (0.005)$ ، وهو دال احصائياً وبمتوسط حسابي (0.0700) وانحراف معياري (0.1584) ، تلاه بعد "الكذب" بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (0.0627) وانحراف معياري (0.16154) ، ومستوى الدلالة لاختبار t للعينة الأحادية $(0.000) > (0.005)$ ، وهو دال احصائياً في حين حل بعد "العصابية" في المرتبة الثالثة بمستوى متوسط أيضاً، حيث يشعر الميل إلى الانعزالية والانسحاب، وبمتوسط حسابي (0.4816) ومستوى الدلالة لاختبار t للعينة الأحادية $(0.000) > (0.005)$ ، وهو دال احصائياً وانحراف معياري (0.14352) ، بينما حل بعد الذهان المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (0.4745) ومستوى الدلالة لاختبار t للعينة الأحادية $(0.000) > (0.005)$ ، وهو دال احصائياً وانحراف معياري (0.15854) .

والشكل التالي يوضح السمات الشخصية للمدمنين مستويات انتشارها



الشكل (٤) السمات الشخصية للمدمنين مستويات انتشارها

الإجابة على التساؤل الثاني:

والذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول مستوى السمات الشخصية بأبعادها (الذهانية، الانسحابية، العصابية، الكذب) تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار كروسكال واليس، والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول (١٣) يوضح اختبار كروسكال واليس للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى السمات الشخصية بأبعادها (الذهانية، الانبساطية، العصبية، الكذب) تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية

السمات	الحالة الاقتصادية	العدد	متوسط الرتب	احصاء الاختبار (٢٤)	مستوى الدلالة	القرار
الذهانية	ضعيفة	2	31.00	3.138	.208	غير دال
	متوسطة	32	17.98			
	ممتازة	3	21.83			
	الكلية	37				
الانبساطية	ضعيفة	2	11.00	1.374	.503	غير دال
	متوسطة	32	19.22			
	ممتازة	3	22.00			
	الكلية	37				
العصبية	ضعيفة	2	17.00	3.523	.172	غير دال
	متوسطة	32	18.09			
	ممتازة	3	30.00			
	الكلية	37				
الكذب	ضعيفة	2	17.50	.131	.936	غير دال
	متوسطة	32	19.25			
	ممتازة	3	17.33			
	الكلية	37				
السمات الشخصية للمدمنين	ضعيفة	2	19.25	1.460	.482	غير دال
	متوسطة	32	18.31			
	ممتازة	3	26.17			
	الكلية	37				

من خلال بيانات الجدول (١٣) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى السمات الشخصية لدى المدمنين بمركز رعاية وحماية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير الحالة الاقتصادية، حيث جاء مستوى الدلالة (0.482) < (0.05) وهو غير دال احصائياً. كما لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول ابعاد السمات

السمات الشخصية لدى عينة من المدمنين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمدينة مصراته الشخصية (الذهانية، الانبساطية، العصابية، الكذب)) لدى المدمنين بمركز حماية ورعاية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير الحالة الاقتصادية حيث جاءت مستويات الدلالة لاختبار كروسكال واليس (٠.٢٠٨)، (٠.٥٠٣)، (٠.١٧٢) (0.936) على التوالي وجميعها < (٠.٠٥) وغير دالة احصائياً.

الإجابة على التساؤل الثالث:

والذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٥) حول مستوى السمات الشخصية بأبعادها (الذهانية، الانبساطية، العصابية، الكذب)) لدى تعزى لمتغير الفئة العمرية وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار كروسكال واليس، والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول (١٤) يوضح اختبار كروسكال واليس للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى السمات الشخصية بأبعادها (الذهانية، الانبساطية، العصابية، الكذب) تعزى لمتغير الفئة العمرية.

السمات	العمر	التكرار	متوسط الرتب	احصاء اختبار كروسكال واليس	مستوى الدلالة	القرار
الذهانية	أقل من ٢٠ سنة	7	21.14	5.283	.508	غير دال
	من ٢٠ إلى ٢٣	10	17.05			
	من ٢٤ إلى ٢٧	10	19.20			
	من ٢٨ إلى ٣١	3	23.17			
	من ٣٢ إلى ٣٥	3	10.33			
	من ٣٦ إلى ٣٩	2	16.50			
	من ٤٠ إلى ٤٤	2	29.50			
	الكلي	37				
الانبساطية	أقل من ٢٠ سنة	7	24.07	4.339	.631	غير دال
	من ٢٠ إلى ٢٣	10	17.20			
	من ٢٤ إلى ٢٧	10	20.45			
	من ٢٨ إلى ٣١	3	10.83			

د/ لطفية عبد الله محمد الزعلوك

			18.00	3	من ٣٢ إلى ٣٥	
			21.50	2	من ٣٦ إلى ٣٩	
			14.25	2	من ٤٠ إلى ٤٤	
				37	الكلبي	
غير دال	.252	7.817	14.43	7	أقل من ٢٠ سنة	العصائية
			19.50	10	من ٢٠ إلى ٢٣	
			24.60	10	من ٢٤ إلى ٢٧	
			19.67	3	من ٢٨ إلى ٣١	
			14.50	3	من ٣٢ إلى ٣٥	
			23.00	2	من ٣٦ إلى ٣٩	
			6.25	2	من ٤٠ إلى ٤٤	
				37	الكلبي	
غير دال	.230	8.119	24.57	7	أقل من ٢٠ سنة	الكذب
			17.15	10	من ٢٠ إلى ٢٣	
			14.40	10	من ٢٤ إلى ٢٧	
			17.33	3	من ٢٨ إلى ٣١	
			20.33	3	من ٣٢ إلى ٣٥	
			17.50	2	من ٣٦ إلى ٣٩	
			33.75	2	من ٤٠ إلى ٤٤	
				37	الكلبي	
غير دال	.620	4.422	24.43	7	أقل من ٢٠ سنة	السمات الشخصية للمدمنين
			17.40	10	من ٢٠ إلى ٢٣	
			18.35	10	من ٢٤ إلى ٢٧	
			16.17	3	من ٢٨ إلى ٣١	
			11.17	3	من ٣٢ إلى ٣٥	
			23.50	2	من ٣٦ إلى ٣٩	
			22.75	2	من ٤٠ إلى ٤٤	
				37	الكلبي	

السمات الشخصية لدى عينة من المدمنين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمدينة مصراته

من خلال بيانات الجدول (١٤) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول مستوى السمات الشخصية لدى المدمنين بمركز رعاية وحماية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير الفئة العمرية، حيث جاء مستوى الدلالة (0.620) < (٠.٠٥) وهو غير دال احصائياً. كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول ابعاد السمات الشخصية (الذهانية، الانبساطية، العصابية، الكذب) لدى المدمنين بمركز حماية ورعاية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير الفئة العمرية حيث جاءت مستويات الدلالة لاختبار كروسكال واليس (٠.٥٠٨)، (٠.٦٣١)، (٠.٢٥٢)، (0.230) على التوالي وجميعها < (٠.٠٥) وغير دالة احصائياً.

الإجابة على التساؤل الرابع:

والذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٥) حول مستوى السمات الشخصية بأبعادها (الذهانية، الانبساطية، العصابية، الكذب) لدى افراد العينة تعزى لمتغير نوع المادة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار كروسكال واليس، والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول (١٥) يوضح اختبار كروسكال واليس للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى السمات الشخصية بأبعادها (الذهانية، الانبساطية، العصابية، الكذب) تعزى لمتغير نوع المادة

المتغيرات	نوع مادة المخدرات	التكرار	متوسط الرتب	احصاء اختبار كروسكال واليس (٢٥)	مستوى الدلالة	القرار
الذهانية	حشيش	13	17.23	14.016	.373	غير دال
	حشيش وحبوب	3	14.50			
	حشيش وروج	1	25.50			
	حبوب الروج	2	29.50			
	كل المخدرات	2	22.00			
	كحول	6	23.58			
	أكس روج و ترامادول	1	16.00			
	حشيش وكحول	1	25.50			

د/ لطفية عبد الله محمد الزعلوك

			28.17	3	ترامادول	
			7.50	1	حشيش وكحول و ترامادول و روفتين	
			16.00	1	حشيش وكوكايين وكحول	
			7.50	1	حشيش وكحول و ترامادول	
			7.50	1	حشيش و ترامادول وروج	
			1.00	1	غير دال حشيش و ترامادول	
			الكلي	37	الكلي	
غير دال	.532	11.950	21.38	13	حشيش	الانيساجونية
			15.67	3	حشيش وحبوب	
			18.00	1	حشيش وروج	
			5.75	2	حبوب الروج	
			17.25	2	كل المخدرات	
			19.83	6	كحول	
			10.50	1	أكس روج و ترامادول	
			4.00	1	حشيش وكحول	
			28.67	3	ترامادول	
			10.50	1	حشيش وكحول و ترامادول و روفتين	
			30.50	1	حشيش وكوكايين وكحول	
			10.50	1	حشيش وكحول و ترامادول	
			25.00	1	حشيش و ترامادول و روج	
			18.00	1	حشيش و ترامادول	
				37	الكلي	
غير دال	.806	8.550	18.42	13	حشيش	العصائنية
			17.67	3	حشيش وحبوب	
			3.00	1	حشيش وروج	
			21.00	2	حبوب الروج	
			26.75	2	كل المخدرات	
			16.75	6	كحول	
			32.50	1	أكس روج و ترامادول	

السمات الشخصية لدى عينة من المدمنين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمدينة مصراته

			32.50	1	حشيش وكحول	
			17.67	3	ترامادول	
			25.00	1	حشيش وكحول وترامادول وروفتين	
			25.00	1	حشيش وكوكايين وكحول	
			9.50	1	حشيش وكحول وترامادول	
			17.00	1	حشيش وترامادول وروج	
			17.00	1	حشيش وترامادول	
				37	الكلي	
	.220	16.571	21.58	13	حشيش	الكذب.
			28.67	3	حشيش وحبوب	
			17.00	1	حشيش وروج	
			20.75	2	حبوب الروج	
			5.75	2	كل المخدرات	
			21.42	6	كحول	
			1.00	1	أكس روج وترامادول	
			26.00	1	حشيش وكحول	
			23.00	3	ترامادول	
			17.00	1	حشيش وكحول وترامادول وروفتين	
			9.00	1	حشيش وكوكايين وكحول	
			9.00	1	حشيش وكحول وترامادول	
			2.50	1	حشيش وترامادول وروج	
			4.50	1	حشيش وترامادول	
				37	الكلي	
يردال	353	1 4.298	20.19	13	حشيش	السمات الشخصية للمدمنين
			20.00	3	حشيش وحبوب	
			10.00	1	حشيش وروج	
			17.25	2	حبوب الروج	
			19.25	2	كل المخدرات	
			23.50	6	كحول	

د/ لطفية عبد الله محمد الزعلوك

			4.50	1	أكس روج وترامادول
			24.00	1	حشيش وكحول
			28.67	3	ترامادول
			10.00	1	حشيش وكحول وترامادول وروفتين
			24.00	1	حشيش وكوكايين وكحول
			2.50	1	حشيش وكحول وترامادول
			4.50	1	حشيش وترامادول وروج
			1.00	1	حشيش وترامادول
				37	الكلي

من خلال بيانات الجدول (١٥) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى السمات الشخصية لدى المدمنين بمركز رعاية وحماية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير المادة المخدرة، حيث جاء مستوى الدلالة $(0.353) < (0.05)$ وهو غير دال احصائياً. كما لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول ابعاد السمات الشخصية (الذهانية، الانبساطية، العصابية، الكذب) لدى المدمنين بمركز حماية ورعاية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير المادة المخدرة حيث جاءت مستويات الدلالة لاختبار كروسكال واليس (0.373) ، (0.032) ، (0.806) ، (0.220) على التوالي وجميعها $< (0.05)$ و غير دالة احصائياً

الجدول (١٦) يوضح اختبار مان وايتني للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى السمات الشخصية بأبعادها (الذهانية، الانبساطية، العصابية، الكذب) تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغيرات	الحالة الاجتماعية	التكرار	متوسط الرتب	مجموع الرتب	احصاء اختبار مان وايتني	مستوى الدلالة	القرار
الذهانية	أعزب	29	17.60	510.50	75.50	.123	غير دال
	متزوج	8	24.06	192.50			
	الكلي	37					

السمات الشخصية لدى عينة من المدمنين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمدينة مصراته

غير دال	.881	112.0	555.00	19.14	29	أعزب	الانبساطية
			148.00	18.50	8	متزوج	
					37	الكلي	
غير دال	.866	111.5	546.50	18.84	29	أعزب	العصبية
			156.50	19.56	8	متزوج	
					37	الكلي	
غير دال	.259	86.000	521.00	17.97	29	أعزب	الكذب
			182.00	22.75	8	متزوج	
					37	الكلي	
غير دال	.170	79.000	514.00	17.72	29	أعزب	السمات الشخصية للمدمنين
			189.00	23.63	8	متزوج	
					37	الكلي	

من خلال بيانات الجدول (١٦) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى السمات الشخصية لدى المدمنين بمركز رعاية وحماية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث جاء مستوى الدلالة (0.170) < (٠.٠٥) وهو غير دال احصائياً. كما لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول ابعاد السمات الشخصية (الذهانية، الانبساطية، العصبية، الكذب) لدى المدمنين بمركز حماية ورعاية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية حيث جاءت مستويات الدلالة (٠.١٢٣)، (٠.٨٨١)، (٠.٨٦٦)، (0.259) على التوالي وجميعها < (٠.٠٥) وغير دالة احصائياً.

النتائج:

- من خلال تحليل البيانات توصل البحث إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:
- مستوى بروز السمات الشخصية بين المدمنين بمركز رعاية وحماية المدمنين بمدينة مصراته جاء متوسطاً جاء بعد الانبساطية في المرتبة الأولى و بدرجة متوسطة وجاء بعد "الكذب في المرتبة الثانية و بمستوى متوسط وحل بعد "العصبية المرتبة الثالثة بمستوى متوسط أيضاً بينما جاء بعد الذهانية في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى بروز السمات الشخصية لدى المدمنين بمركز رعاية وحماية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير الحالة الاقتصادية، كما لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول ابعاد السمات الشخصية (الذهانية، الانبساطية، العصابية، الكذب) لدى المدمنين بمركز حماية ورعاية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير الحالة الاقتصادية.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى سمات الشخصية لدى المدمنين بمركز رعاية وحماية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير الفئة العمرية، كما لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول ابعاد السمات الشخصية (الذهانية، الانبساطية، العصابية، الكذب) لدى المدمنين بمركز حماية ورعاية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير الفئة العمرية.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى سمات الشخصية لدى المدمنين بمركز رعاية وحماية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير نوع المادة، كما لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول ابعاد السمات الشخصية (الذهانية، الانبساطية، العصابية، الكذب) لدى المدمنين بمركز حماية ورعاية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير نوع المادة.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى سمات الشخصية لدى المدمنين بمركز رعاية وحماية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، كما لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول ابعاد السمات الشخصية (الذهانية، الانبساطية، العصابية، الكذب) لدى المدمنين بمركز حماية ورعاية المدمنين بمدينة مصراته وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

التوصيات:

- ✓ العمل على تحسين وتكوين شخصيات سليمة اخلاقيا ونفسيا وعقليا.
- ✓ التركيز على الجانب الديني في التربية وغرس القيم الدينية في الأبناء منذ الصغر.
- ✓ عمل ورش عمل وندوات تستهدف فئات الشباب من طلاب (الثانويات و الجامعات) للتوعية بتأثير المواد المخدرة والمشكلات المترتبة عليها.

المقترحات:

- ❖ إجراء دراسة معرفة أسباب انتشار التعاطي بين الشباب.
- ❖ بعض المشكلات النفسية وعلاقتها بالادمان لدى عينة من الشباب.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، مها (٢٠٠٠). السمات الشخصية السمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك الايثاري لدي طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
- حجاب، منصور (٢٠١١). عوامل الشخصية الستة عشر وعلاقتها بإدمان الأمفيتامينات. (رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).
- حسن فايد (٢٠٠٦). سيكولوجية الإدمان. القاهرة. مؤسسة طبه للنشر وتوزيع.
- الحسين، أسماء (٢٠٠٢). المدخل الميسر إلى الصحة النفسية وعلاج النفس، ط١، دارعالم الكتاب، الرياض، السعودية.
- حويج أبو حويج، مروان (٢٠٠٦). المدخل الي علم النفس العام، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان.
- خاطر أبو خاطر، (٢٠٠٠). السمات الشخصية المميّزة الجانحين عن اقرانهم الأسوياء في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
- خديجة عبد الرحيم بقال (٢٠١٩). السمات الشخصية لدى الشباب المدمنين على المخدرات في المجتمع الجزائري: المؤسسة الإستشفائية المتخصصة بوهران. الحوار المتوسطي، مج ١٠، ع ٣٤، ص ٢٩٨-٢٧٧.
- خرنوب، فتون (٢٠٠٣). بعض الأساليب المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين ذوي الذكاء الوجداني المرتفع وذوي الذكاء الوجداني المنخفض لطلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

- الشميري، صادق (٢٠٠٦). التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقتها ببعض السمات الشخصية "دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلبة جامعتي دمشق وتعرز" رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
- صالح، مازن محمد (٢٠٠٩) تفسيرات الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة المستنصرية، العراق.
- الصالحي، سعيدة (٢٠١٣). تأثير السمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.
- ضميره، جلال كايد (٢٠٠٨). الإتجاهات النظرية في الإرشاد، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الخالق، أحمد (٢٠٠٥). استخبارات الشخصية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الله، محمد (٢٠٠١). مدخل إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- عفاف عبد المنعم (٢٠٠٣). الإدمان دراسة النفسية أسبابه ونتائجه. الإسكندرية: دار المعرفة جامعه.
- غانم، حجاج (٢٠٠٥). علم النفس التربوي " تحليل نظري وسيكومتر لخمسة مقاييس في التربية العامة والخاصة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- فايد، حسين. (٢٠٠٦). سيكولوجية الإدمان. ط١. مؤسسة طبية للنشر والتوزيع. القاهرة.
- قطامي، يوسف (٢٠١٤). نمو الشخصية الطفل، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- كفاي، علاء الدين (٢٠٠٨). علم النفس الإرتقائي "سيكولوجية الطفولة والمراهقة"، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.

- __ منصور، طلعت، وآخرون (٢٠١١). أسس علم النفس العام، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- __ النواسية، فاطمة عبد الرحيم (٢٠١٣). أساسيات علم النفس، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.